**المحور الثاني: العمليات والتقنيات البنكية (تابع)**

**المعالجة الحسابية والرياضية للحسابات المصرفية والودائع :**

**عملية خلق الودائع :**

نقصد بها مجموع الودائع الحسابية ( المشتقة لدى البنك والتي تظهر ( تخلق) من خلال عمليات الوساطة المالية التي يقوم بها البنك والمتمثلة في عمليات الإقراض والاقتراض وتسمى بالودائع الانتمائية او الحسابية أو المشتقة وينتج عن هذه العملية قيام البنك بمنح قروض الي متعامليها تزيد قيمتها عن قيمة الوديعة الاصلية مما يؤدي الي زيادة العرض النقدي .

المعالجة الرياضية لخلق الودائع :

أولا : نفترض لتسهيل الحسابات مايلي :

* أن الاقتصاد يتكون من بنك واحد
* أن البنوك تحتفظ باحتياطي نقدي لدى البنك المركزي
* نفترض أن الوديعة التي يتم إقراضها كلية أو جزئيا الي البنك في شكل ودائع جديدة وفيما يلي توضيح آلية خلق الودائع في الحالات التالية:

1. **حالة الاحتياطي النقدي بمعدل 100%** :

فإن البنك المركزي يفرض نسبة احتياطي كامل 100% وفي هاته الحالة لا يستطيع البنك القيام بعملية الاقراض وبالتالي عدم قدرته علي خلق الودائع فإذا افترضنا أن :

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| البنك | الوديعة الاولية | نسبة احتياطي | الوديعة المشتقة |
|  | 1000 | 100% | 0 ( عدم قدرة البنك علي خلق الودائع ) |

1. **حالة احتياطي نقدي جزئي**

مثال :

نفترض أن الاحتياطي 10 %والباقي يتم اقراضه وفيما يلي المثال التالي :

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| البنك | الوديعة الأولية | الاحتياطي 10% | الوديعة المشرفة |
| 1  2 | 1000  900  810  . | 100  90 | 1000-100=900  810 |
| المجموع | 10000 | 1000 | 9000 |

يتم حساب الودائع أو المجاميع بالعلاقات التالية

الودائع الكلية =

**الوديعة المشتقة = الوديعة الكلية – الوديعة الأولية**

**ملاحظة = يجب استكمال الجدول**

1. **حالة التسرب النقدي :**

في هاته الحالة وهي حالة التسرب النقدي معناه إمكانية بقاء جزء من الودائع المقرة خارج النظام المصرفي مما يؤدي الي انخفاض خلق الودائع وفيما يلي : العلاقات الرياضية لحساب الودائع المشتقة

* الوديعة المشتقة =الوديعة الأولية (1-% التسرب )×( 1-% الاحتياطي)

1-((1-%التسرب )(1- % الاحتياطي))

الوديعة الكلية : الودائع المشتقة + الودائع الأولية

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| البنك | الوديعة الأولية | الاحتياطي | المشتقة | التسرب |
| 1  2  3 | 1000  855=45-900 38.47  769.5-38.47=731.03  .  .  .  . | *100*  *85.5*  *37.10*  *.*  *.*  *.*  *.* | 900  769.5  657.93 | 45  38.47  32.89 |
| المجموع | 6896.55 | 1000 |  |  |

ملاحظة وخلاصة :

يلاحظ من الحالة الثانية الي حالة الثالثة (التسرب ) لها تأثير سلبي علي عملية خلق الودائع ويظهر ذلك من خلال انخفض حجم الوديعة المشتقة في حالة التسرب النقدي ويمكن القول بأن عملية الاشتقاق أو الخلق النقدي هي عملية غير مطلقة بمعنى قيام البنوك بها لها حدود وقيود منها :

* قدرة البنك علي التوسع في القروض المصرفية .
* أن نسبة التسرب غير متحكم فيها.
* أن البنك المركزي بزيادة أو بتخفيض الاحتياطي يؤثر علي خلق الودائع لدى البنوك
* عملية خلق الودائع قد تهز الثقة بالبنك (خاصة بما يتعلق بالودائع الجارية أو تحت الطلب )
* إليك المثال التالي :"

إذا علمت ان الوديعة الأولية التي دخلت الي بنك 15000 دج ومعدل الاحتياطي 15%

ماهو حجم القروض التي يمكن للبنك منحها اذا افترضنا وجود تسرب نقدي بنسبة 20% فما هو تأثير ذلك علي حجم القروض الممنوحة ؟ و أحسب قيمتها .( **واجب)**

.